

## وعد في صيف لاهب

جلال حسن

ليس عيبا على أي جهة حكومية حين تفشل في إيجاد حلول حقيقية ولموسمة للواجبات المنوطة بها، أن تعترف بشجاعة بعدم تمكنها من الحل، لفسح المجال للآخرين لأن يعملوا ويفكروا بدلا منها بالخروج من المأزق الذي طال كثيرا بلا أمل قريب.

في كل صيف وطيبة سبعة أعوام والمواطن يترقب يوميا بالأخبار السارة والتي تبدأ بوضع حجر الأساس لمشروع سترانجيعة عملاقة تسد حاجة البلاد من الكهرباء، والأدهى في هذه الأخبار قولها: إن العراق سيصدر الكهرباء إلى الدول المجاورة لغرض الإنتاج من الميكروالطام الزائدة فضلا عن سبب إنجاز مشاريع قيد الإنجاز وصلت إلى أرقام متقدمة.

طلعتنا قبل أيام تصريح الوكيل الأقدم لوزارة الكهرباء مؤكداً من أن الأسبوع المقبل سيشهد تشغيل البارجة الأولى التي وصلت ميناء أم قصر مؤخراً بطاقة تشغيلية قصوى قدرتها ١٤٠ ميكاواط (مضى على هذا التصريح أكثر من أسبوعين) ويضيف: إن الوزارة استوردت مؤخراً بارجتين، الأولى تخدم بالدرجة الأساس المنطقة الجنوبية، ومن ثم المحافظات القريبة منها، ومن المتوقع أن تصل البارجة الثانية المتفق عليها نهاية الشهر الحالي أو بداية الشهر المقبل إلى ميناء خور الزبير. في وقت أعلنت فيه الوزارة عن إنجاز عمليات الصيانة لكافة المحطات الكهربائية لذلك سيحسن التيار الكهربائي.

ما يفرح في هذه الأخبار تأطير الأثري بالعودة البراقة لذلك يسهل على مخيلة أي مواطن تصور أي فعل من السهولة أن يحدث بأيام معدودة، ويعتبر عملية ربط بارجة عملاقة لا يحتاج غير ربط المغذيات الرئيسة بأبراج الضغط العالي وبعدة يسهل التوزيع طالما أن كل شيء موجود، وننعم بتيار كهربائي متواصل.

ما يحزن حقاً حين تصطدم هذه المخيلة بواقع آخر يختلف تماما عن التصريحات اللوثة، فيجد المواطن نفسه مرة أخرى في دوامة المعاناة المتكررة ومنذ سنوات.

قد يبرر سؤال ملح جدا يفرضه ظلام الانقطاع وهو إلى متى يستمر القطع المبرمج وغير المبرمج وتدمير الأبراج في هذا الصيف اللاهب؟ ليست الكهرباء من الحاجيات الأساسية للحياة، ويفترض أن تدرج في أوليات الحلول الوطنية، ولا يشترط بلا حل، خصوصاً أن العراقيين من الشعوب الذكية في قياسات العمل.

وزارة الكهرباء قد تجد تبريرات كثيرة ومنها تشكيل لجان للضغط على القطع المبرمج ولجان لتسوية الوحدات الكهربائية ولجان لتنظيم حصص المحافظات ولجان لاستيراد قطع الغيار وأخرى لترشيد الطاقة. والمواطن ينظر بعينين حزينتين إلى رحمة الله أن يخلصه من الوعد الكاذب، والتصريحات الرنانة وأن يجمع عليه بنسمة هواء باردة في صيف لاهب لا يطاق البتة.

jalalhasaan@yahoo.com

# متخصص: شخصنا مشاكل صناعة الدواجن ولم نلق تجاوبا من الجهات الرسمية

بابل / اقبال محمد

قال المتخصص في شؤون تربية الدواجن في محافظة بابل الدكتور صلاح الكفيسي ان اهمية صناعة الدواجن تأتي من كونها من المصادر الرئيسية للبروتين قليل الكلفة ويعكس انتاج واستهلاك هذه اللحوم مستوى التقدم، حيث تعتبر صناعة الدواجن في بابل أحد أهم مصادر توليد الدخل للعاملين في القطاع الخاص بالمحافظة ويسهم كثيرا في الناتج المحلي للقطاع الزراعي في بابل، وتوفر صناعة الدواجن فرص العمل للألاف من الزراعيين والبيطريين والعمال والسواق والكسبة. وبين الكفيسي في حديثه ل(المدى) امس ان صناعة الدواجن حققت قفزة كمية في نهاية التسعينيات من خلال برنامج الدعم الخاص بالدواجن رغم ان البرنامج دفع هذه الصناعة إلى الاسام بالاتجاه الكمي والاهمل النوع ولم يكن العمل وفق خطط او برامج وانما تلبية لحاجة فرضتها ظروف الحصار الذي كان يحد من الاهتمام منصبا على إحداء تكامل بين حلقات الإنتاج في هذا القطاع وادى ذلك إلى ظهور صناعة متشردنة تحتاج لإعادة الترتيب والتاهيل وإضافة الحلقات وربطها وفق خطط مدروسة ما امكن ذلك سيلا في الوقت الحاضر.

واضاف: كما نرى ان صناعة الدواجن استمرت على الرغم من الصعوبات التي واجهتها خلال السنوات السبعة الماضية، ورغم غياب الدعم الحكومي اوزالتته والإهمال الكبير لتكثير من الحلقات التي تمثل واجبا صميميا من واجبات الدولة، ومن ثم اغراق السوق بالدواجن المستوردة ونوعياتها متدنية النوعية والاسعار، وتقضي الأمراض وغياب المختبرات الحديثة وارتفاع اسعار المواد الأولية والوقود واليات التعامل الشراعية قراوية من الحالة. ان لهذه الصناعة قاعدة كبيرة في بابل تتألف من حوالي (٧٠٠) قاعة فروع (١٠٠) فروع وحوالي (٢٢) مفسس (٦) حقول بياض (١٠) مشاريع متكاملة (٢٥) معمل علف مختلف (٦) المزارع. وقال: ان اهم المؤشرات والتي قدمتها لواقع

هذه الصناعة في نيسان/ ٢٠٠٩ بين نسبة الحقول العاملة الى الكلية لعام ٢٠٠٦ كان قيمة المؤشر ٦٣٪ وقيمة المؤشر لعام ٢٠٠٨ كان ١٦.٥٪، حيث ان نسبة انخفاض المؤشر كان يشير الى ٤٦.٥٪، أما نسبة انخفاض مؤشر المفاصل فكان ١٠٪ اما المجازر فهي متوقفة حتى الساعة، وكذلك اغلب معامل الاعلاف، واستطرد: لقد شخصنا جميع المعوقات الخاصة بهذه الصناعة ودمنا العديد من مقترحات الحلول إلى الجهات المعنية في وزارة الزراعة وحتى إلى الامانة العامة لجلس الوزراء والمستشارين الذين

نسمع عنهم اكثر مما نراهم) والعديد من الفصائيات والسنوات العلمية ومنذ اعوام، والغريب لم نر اي حضور او متابعة من السادة المسؤولين، ولم يكلف اي منهم زيارة المحافظة ولقاء المختصين في هذا القطاع لسماع هومهم وارائهم وعكس صورة من الاهتمام للعاملين في هذا القطاع وفي المساعدة على ايجاد الحلول الواقعية الممكنة والقابلة للتنفيذ رغم الاهمية الكبيرة لهذا القطاع في المحافظة والاشار السلبية التي ترتب على نشاطها الاقتصادي من جراء تدهور هذا القطاع. وتابع: وعدنا العديد من السنوات



دواجن محلية..

في هذا القطاع والدولة ممثلة بوزارة الزراعة ومؤسساتها وشركائها المعنية تتمثل بتلافي وجهات النظر البناءة والحوارات وورشات العمل الغائبة وضرورة تفعيلها لتوحيد وجهات النظر والعمل لوضع خطط استراتيجية تنهض بهذا القطاع وفق المعايير العلمية الحديثة وحسب الاولويات والامكانات التي يستطيع كل قطاع توفيرها لندفع عجلة الإنتاج والتقدم إلى الامام في هذا القطاع، وليس من خلال التصريحات التي تحمل ارقاما واجراءات ليس لها اي وجود على ارض الواقع.

العلمية النقاشية واستصفنا اساندة مختصين من جامعة بغداد و مندوبي الشركات الاجنبية والجمعية العراقية لمنتجي الدواجن وجمعية علوم الدواجن واطباء بيطريين ومنتجين من المحافظات المجاورة، وحددنا كيفية النهوض بواقع هذه الصناعة من خلال برنامج واليات عمل لمتنحي هذه الصناعة من خلال تسهيل الإجراءات وحل الاشكالات القديمة وتوفير التمويل بشكل واقعي بهدف إعادة التشغيل والانشاء الجديد للمشاريع ذات التقنيات الحديثة المنافسة. وازداد: إن الشركة الحقيقية بين المنتجين

الرطوبة النسبية: ١١%  
الضغط الجوي: ٩٩٩

درجة الحرارة العظمى: ٤٥ مئوية  
درجة الحرارة الصغرى: ٢٩ مئوية

الطقس: مشمس  
شروق الشمس: ٤:٣٧

الحالة الجوية

## ملفات خاصة

### تدهور الكهرباء في ذي قار

الناصرية/ حسين العامل

لم يتمخض اجتماع مجلس محافظة ذي قار الطارئ الذي صيف رؤساء دوائر الكهرباء في المحافظة عن أية حلول آنية لوقف التدهور الحاصل في منظومة الكهرباء في المحافظة وإنما كشف عن توقعات رسمية بمزيد من التدهور خلال الشهرين القادمين.

حيث توقع مدير توزيع كهرباء ذي قار المهندس محمد مطشر وهو يترشح لعضوية المجلس ما يواجه قطاع الكهرباء من مشاكل حقيقية ان ترتفع الاحمال من ٨٠٠ ميكاواط إلى ٩٠٠ ميكاواط خلال شهر اب القادم مشيرا الى ان حصة المحافظة البالغة ١٧٤ ميكاواط لا يمكن ان تغطي كامل برنامج القطع المبرمج ٣٠٢ مشيرا الى ان دائرته اعتمدت ومنذ منتصف الاسبوع الماضي زيادة في ساعات القطع المبرمج وجعلتها ساعتين كهرباء ٨ اربع ساعات قطع ورجح زيادة ساعات القطع في حال تعرض منظومة الكهرباء لمشاكل فنية خلال فصل الصيف، وأكد مدير توزيع كهرباء ذي قار حاجة المحافظة الى ما لا يقل عن ٤٥٠ ميكاواط لتطبيق برنامج القطع المبرمج ٣٠٢.

فيما كشف مدير عام انتاج الطاقة المهندس مهدي محسن عن عدم قدرة محطات التحويل الذاتي (اوتو ترانسفير) على تأمين الطاقة الكهربائية الكافية لتغطية حاجة المحافظة، مبينا ان محطة كهرباء الناصرية حتى لو اتت لها انتاج ١٠٠٠ ميكاواط فان محطتي التحويل الذاتي العاملة في حال حاليا في محطة كهرباء الناصرية لا يمكن ان تحول سوى ٣٥٠ ميكاواط وهذه الكمية من الطاقة مخصصة لمحافظتي ذي قار والسماوة مؤكدا حاجة محافظة ذي قار الى محطة تحويل ذاتي اخرى لسد العجز، ونوه محسن الى ان دائرته قدمت طلبا لوزارة الكهرباء بذلك منذ ٢٠٠٤ ولم يتم حسم اجراءات التعاقد على المحطة المذكورة حتى الان لافتا الى ان عملية تصنع المحطة وربطها بالمنظومة الكهربائية يمكن ان يستغرق اكثر من عام واحد في احسن الاحوال. ومن جانبه تساءل عضو مجلس محافظة ذي قار هلال حسين السهلاني عن جدوى اقسام التخطيط في دوائر الكهرباء ما دامت ساعات القطع في ازدياد.

### تنويه واعتذار

ورد سهواً في الاعلان المنشور في الصفحة الاخيرة بالعدد ١٨٢١ من جريدة المدى اسم الدكتورة (ميسرة كمونة) والصحيح هو (رشا كمونة)

الدائرة ضمن دائرة الكترونية معلوماتية يمكن من خلالها متابعة كافة المجرىات والنظورات الحاصلة في هذا المجال، مؤكداً أنه في هذا العام سيتم إضافة إلى ما ذكر توفير أجهزة فحص أملاح الدم في المؤسسات ذات العلاقة مع تنشيط وتعميم برنامج طب الأسرة وبرنامج الزائر الصحي وتطوير الخدمات في الطوارئ والاستشارات.

### ديالى

أعلنت اللجنة الزراعية في مجلس ديالى أنها وضعت خطة لإحصاء الأضرار في القطاع الزراعي في المحافظة بسبب أعمال العنف التي ضربت أغلب مناطق المحافظة في السنوات الماضية، لافتة إلى أن الأضرار الأكبر أصعب على الأدوات والمكينات الزراعية، وهي جزء أساسي في العملية الزراعية، الأمر الذي أدى لخسائر مادية كبيرة بين المزارعين، فضلا عن تدني الناتج الزراعي المحلي.

### ميسان

توقع مصدر في لجنة الزراعة والموارد المائية الحكومية المركزية بصرفها في المرحلة الثانية من خطة دعم المزارعين من أعمال العنف "مبينة أن المرحلة الأولى من الخطة كانت مخصصة للدور السكنية المتضررة".

وأشارت عبد القادر إلى أن القطاع الزراعي تعرض إلى أضرار بالغة نتيجة أعمال العنف التي ضربت أغلب مناطق المحافظة في السنوات الماضية، لافتة إلى أن الأضرار الأكبر أصعب على الأدوات والمكينات الزراعية، وهي جزء أساسي في العملية الزراعية، الأمر الذي أدى لخسائر مادية كبيرة بين المزارعين، فضلا عن تدني الناتج الزراعي المحلي.

مع تجهيزه بجهز المعجل الخطي علماً أن الكوادر الطبية والصحية التخصصية بهذا الجانب متوفرة للعمل بهذا المجال وتم إقالة العقد إلى شركة أمريكية متخصصة لتوفير الجهاز إلى محافظتنا، علماً أن توفير هكذا مركز متخصص سيغني إقناع حياة الكثير من مواطني المحافظة والمحافظات المجاورة، وأكد الخفاجي أن الجانب الصحي في المحافظة سيشهد خلال الفترة المقبلة طفرة كبيرة في جانب تقديم الخدمات كماً ونوعاً إضافة إلى تجهيز كافة المؤسسات التخصصية بأجهزة متطورة كالمفاس وجهاز تخطيط القلب والسونار والأشعة، إضافة إلى ربط المستشفيات والمؤسسات التخصصية مع

حقوق تصرف على أراض زراعية ضمن الأرض ذاتها حيث يستوجب الأمر استملاك هذه الأراضي أو إطفائها، كما أن على دائرة الكهرباء تقديم عدد من الإجابات فيما يخصها، مشيراً إلى أن هناك سقفاً زمنياً قد تم تحديده من أجل استكمال كل الإجراءات قبل تسليم الأرض إلى الجهة التي ستفقد المشروع الذي يعد سترانجيعة وإذا أهمية بالغة للمحافظة والمنطقة بأسرها.

### كربلاء

يتواصل العمل في تنفيذ مشاريع مختلفة لصالح قطاع المجاري في محافظة كربلاء ومنها تنفيذ مشروعين مهمين تصل كلفتها الإجمالية إلى أكثر من ٧٥ مليار و٣١٦ مليون تغطيها هدف تخلص الأحياء السكنية التي تمر بها شبكة المجاري من المياه الثقيلة والأمطار والمستنقعات والمياه الجوفية.

وقال رئيس مجلس محافظة كربلاء محمد حميد الموسوي للمدى أمس إن العمل مشروع شبكات مجاز تقليدية وأمطار مع محطات ضخ لأحياء الحر والعامل والرموك بكلفة ٢٢ مليار و٥١٥ مليون دينار. وأضاف إن المشروع الذي يأتي ضمن تخصصيات وزارة البلديات والأشغال العامة يتضمن خمس محطات ضخ مع شبكة بطول ٣٨ كم والنقيلة ٧٨ كم مع ٢٣٢٠ منقولة، وأشار إلى أن العمل شارك على الانتهاء في الكثير من أجزائه بعد أن وصلت نسبة الإنجاز إلى أكثر من ٩٩٪.

مشيراً إلى أن شركة أخرى تواصل تنفيذ مشروع الخطوط الناقلية للمرحلتين الثانية والثالثة مع محطات الضخ التابعة لها لمشروع مجاري كربلاء الجديد.

### بابل

أكد مدير عام دائرة صحة بابل الدكتور محمود عبد الرضا الخفاجي حصول موافقة الوزارة على إنشاء مركز متخصص للأورام



ارض زراعية..

## خطة لاستيراد ٣٥٠ محطة لتحلية المياه

أعلنت وزارة البلديات والأشغال العامة عن إعداد خطة لاستيراد ٣٥٠ محطة لتحلية المياه تعمل بالطاقة الشمسية، وبكلفة إجمالية تبلغ ٤١ مليون دولار ضمن مشروع لتجهيز تجهيز القرى بالماء الصافي بحسب السورمية نيون امس إن وزارة البلديات والأشغال العامة وضعت خطة تستمر لعامين، تبدأ من العام الحالي وتنتهي في عام ٢٠١١، تتضمن استيراد محطات لتحلية المياه تعمل بالطاقة الشمسية، مبينا أن المحطات ستستورد من شركة سيس الأمريكية ضمن مشروع لتجهيز القرى والأرياف في العراق بالمياه الصالحة للشرب. وأضاف غريب أن المحطات التي تبلغ كلفتها الإجمالية ٤١ مليون دولار، ستجهز (٢٠) محطة متنوعة والأردنية (٥) بحمولة متوسطة.

## النقل: رسو (٧) بواخر متنوعة البضائع

رست على أرصفة الموانئ العراقية بوخر تجارية قادمة من بلدان متعددة. أكد ذلك مصدر مسؤول في وزارة النقل للمدى امس وقال: سجل ميناء ابو فلوس الحوي نسبة عالية في استقبال البواخر المحملة بأنواع البضائع ومعدل لا يقل عن ١٥ - ٢٠ باخرة أسبوعيا. وعاملته استقبال الميناء ثلاث بوخر تجارية، حيث رست الأردنية (منى) على الرصيف رقم (٣) بحمولة (٦٩) حاوية قادمة من الإمارات. فيما رست على الرصيف رقم (٢) كل من الإيرانيتين (بازو) بحمولة (١١٦٢) طن من الاسمنت والباخرة (فردين) بحمولة (١٠٢١) طن من الاسمنت أيضا. وأضاف المصدر: في حين استقبال ميناء أم قصر التجاري جنوبي البصرة اربع بوخر تجارية بحمولات متنوعة. فقد رست على أرصفة الميناء الباخرة البنمية (بيوتي) بحمولة (٥١٥٠) طن من الحظنة المستوردة لحساب التجارة والباخرة الأمريكية (ميرس اوركتاس) بحمولة (٢٨٧) حاوية والبنمية (روز) بحمولة متنوعة والأردنية (جبل على) (٥) بحمولة متوسطة.

## التقني يبحث التعاون مع المجلس البريطاني

بحث رئيس هيئة التعليم التقني الدكتور محمود شاكر الملا خلف أطر التعاون مع المجلس البريطاني وتفعيل منحة الاتحاد الأوروبي لقطاع التعليم والتدريب التقني المهني في العراق التي أعلن عنها نهاية الأسبوع الماضي مدير المكتب الإقليمي للمجلس لمنطقة الجزيرة العربية التي تضم ثمانية دول مشمولة ببرامج الدعم التعليمي والثقافي التي يقدمها المجلس والاتحاد الأوروبي بحضور (أسامة مهدي) مدير مشاريع التعليم التقني والمهني التي ينفذها المجلس المذكور في العراق. ووفقا لمهدي فإن زيارة مدير المجلس الثقافي البريطاني إلى الهيئة تأتي ضمن جولة يقوم بها لاطلاع على مستوى التطورات الحاصلة في الهيئة ومنهجها واحتياجاتها من البرامج التدريبية والثقافية.

## نسب إنجاز متقدمة في تقاطع الزهور

حققت أمانة بغداد نسب إنجاز متقدمة في تنفيذها لعمال مجسر تقاطع الزهور في منطقة المنصور بكلفة (١٣) مليار دينار وبسقف زمني مدته عام واحد. وذكر المكتب الإعلامي لأمانة بغداد في بيان تسلمت المدى نسخة منه امس إن دائرة المهندس المقيم التابعة لإمانة بغداد انجزت بالتعاون مع الشركة المنفذة (٧٠٪) من أعمال تنفيذ المجسر الذي سيربط بين منطقتي الإسكان والتجارة (١٤) رمضان، مشيراً إلى أن إنجازهم سيسهم في معالجة ظاهرة الزحام المروري ويؤمن إنسيابية حركة السير والمرور في هذه المنطقة التي تضم عددا من المؤسسات والمكاتب التجارية والأسواق. وأوضح أن الأعمال المنفذة شملت إنجاز أعمال صب كافة قيعات الركائز وإنجاز صب كافة الأعمدة وأعمال صب قيعات الأعمدة وأعمال دفن بالترتبة حول قيعات الركائز على شكل طبقات مع الحصد وأعمال صب أساس الجدران الساند الأيمن وإنجاز أعمال فرش الحصى الخابط وصية التعمية للجانب الأيسر من الجدران الساند والمباشرة بأعمال صب الواسد الكونكريتية.

## تعميم تجربة الامتحان الموحد لكلية الطب

عد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبد نواب الجبيلي تجربة الامتحان الموحد الذي اقامته الوزارة لطلبة المرحلة السادسة/ الطب الباطني تجربة ناجحة لاسيما ان التجربة لاقت استحسان الطلبة. وأوضح الجبيلي خلال تكريمه للاساتذة المحترفين على وضع الأسس وتصحيح الدفاتر الامتحانية: يبدو ان تجربة الامتحان الموحد الذي اقامته الوزارة لطلبة المرحلة السادسة/ الطب الباطني تجربة ناجحة لاسيما ان التجربة لاقت استحسان الطلبة. وموضحا ان الوزارة تسعى الى ترصين الحركة العلمية وايسال طليعتها الى مرحلة النضوج الفكري من خلال زجهجها في امتحانات موحدة. وأشار الى ان التجربة ستعتمد مستقبلا على جميع تخصصات كليات الطب والتخصصات الأخرى لما لها من نتائج ايجابية في تطوير قدراتهم. يذكر ان الوزارة اقامت امتحاناً موحداً لطلبة المرحلة السادسة/ الطب الباطني كتجربة اولية لتعميمها مستقبلا.